الاتحاد

يا عمّال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — الثمن (١٠٠ بروطة) המחיר 150 פר׳ — אל-איתיחאד



١٥ نيسان ١٩٥٨
٢٦ رمضان ١٣٧٧
כה ניסן תשי״ח
15.4.1958
No. 100 Vol XIV
العدد ١٠٠ السنة الرابعة عشرة

دالس : المحادثات التمهيدية مع الاتحاد السوفياتي قد تبدأ في الايام القريبة

واشنطن — ادلى دالس وزير خارجية امريكا في اجتماع صحفي ان المحادثات التمهيدية مع الاتحاد السوفياتي قد تبدأ في غضون الايام القليلة القادمة.

وعاد دالس الى تكرير مواقفه السابقة فقال اذا لم يقدم الاتحاد السوفياتي ضمانات معقولة لاخذ موقف اكثر مصالحة فأمريكا ستعتمد على احلافها الحربية. وتقول يونايتدبرس ان دالس كان يرد بهذا على الانتقادات التي تسمع في الدول الغربية لموقف امريكا من مؤتمر الذروة.

طيارة امريكية من حاملات القنابل الذرية تهوي وتتحطم في بريطانيا

لندن — اوردت «رويتر» مساء امس ان إحدى الطيارات الامريكية من حاملات القنابل الذرية التي تحلق من القاعدة الامريكية في شمال بريطانيا قد هوت وتحطمت بعد ظهر أمس. وقد احدث الامر فزعاً كبيرا بين السكان.

وحتى ساعة متأخرة لم ترد اي تفصيلات عن الحادث.

بريطانيا تطلب الى امريكا الموافقة على مؤتمر الذروة «بأي شكل من الاشكال»

خلافات بين الدول الغربية في موقفها من المذكرة السوفياتيـة

لندن — في محاولة لمنع الانشقاق بين الدول الغربية ولتشديد الضغط على امريكا لكي توافق على عقد مؤتمر الذروة «بأي شكل من الاشكال»، بدأت وزارة الخارجية البريطانية محادثات دبلوماسية عاجلة مع امريكا وفرنسا وسائر دول حلف الاطلنطي بصدد مذكرة الاتحاد السوفياتي الاخيرة التي اقترحت أبحاث سفراء الدول الكبرى في موسكو يوم الاربعاء القادم تمهيداً لعقد مؤتمر وزراء الخارجية ليعين بدوره موعد مؤتمر الذروة ومكانه وتركيبه.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه بريطانيا وفرنسا ترحيبهما بقرار الاتحاد السوفياتي والموافقة على طلب الغرب بدء محادثات دبلوماسية اولية، اوردت وكالة يونايتدبرس نبأ من واشنطن يقول ان كبار المسؤولين الامريكيين قد ذكروا ان حكومتهم سترفض المذكرة السوفياتية الجديدة وتكرر موقفها بضرورة إجراء تحضير دقيق اولي لضمان نجاح مؤتمر الذروة، ومع هذا فهي «ستترك الباب مفتوحاً»!

وذكرت يونايتدبرس ان ثمة خلافات في الموقف الغربي وخاصة بين امريكا وبريطانيا وتعلل الوكالة ان سبب هذا الخلاف ناجم عن الضغط الشديد الذي توجهه اوساط واسعة في بريطانيا على رئيس الحكومة ماكميلان للموافقة على عقد مؤتمر الذروة. فالمعارضة العمالية في بريطانيا سددت «ضربات» شديدة الى ماكميلان الى ان اضطرته الى الاعلان بانه يحبذ عقد المؤتمر بسرعة.

وغادر السفير الامريكي لندن بعد ان اجتمع برئيس حكومة بريطانيا واطلع منه على موقف بريطانيا من هذه القضية وحمل طلب ماكميلان ان توافق امريكا على عقد مؤتمر الذروة بأي شكل من الاشكال.

وعقد أمس مجلس حلف الاطلنطي وتقول الانباء ان جواب الدول الغربية الثلاث على المذكرة السوفياتية الاخيرة سيصاغ في هذا الاجتماع.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

المانيا وفرنسا تتعاونان على انتاج القنابل الذرية

برلين — نشرت جريدة نيوز دويتشلند ان حكومتي فرنسا والمانيا تتعاونان الان في صنع القنابل الذرية وستجريان قريبا تجاربها في الصحراء الافريقية.

وقد تم الاتفاق على التعاون بين القطرين في نهاية آذار الماضي ووضع مركز الابحاث الذرية في فرنسا تحت الادارة الالمانية الفرنسية المشتركة.

وتهدف المانيا بهذه الطريقة خرق المعاهدة المعروفة بمعاهدة غربي اوروبا العسكرية التي تمنع المانيا الغربية من انتاج اسلحة الدمار الجماعي.

النضال لوقف التجارب النووية في تعاظم

مظاهرة في لندن واخرى في باريس وحملة عالمية تنظمها اليابان

لندن — تظاهرت في ميدان ترفلجر هنا جموع غفيرة من الشعب البريطاني تلبية لدعوة حزب العمال والنقابات للاحتجاج على التجارب النووية وعلى اقامة قواعد صاروخية امريكية في بريطانيا. وخطب في المتظاهرين زعيم حزب العمال جيتسكل فدعا الغرب الى الاقتداء بالاتحاد السوفياتي ووقف التجارب النووية والتفاوض.

وقال جيتسكل: لقد سئمنا سماع اقوال دالس عن انه لا يثق بالسوفيات. فالوضع قد وصل الى نقطة لا يمكن معها الاعتماد على دالس ابداً.

وفي باريس سار ٥٠ مندوبا من جماعة عدم استخدام العنف في مظاهرة يتقدمها ديل فاستا احد تلاميذ غاندي واتجهت الى مركول حيث مركز الابحاث الذرية للاحتجاج على الاعدادات الجارية لانتاج قنبلة ذرية فرنسية وعلى الرغم من قوات الشرطة احتل المتظاهرون مرا كز قريبة من بناية ادارة المركز الذري واعلنوا انهم سيبقون فيها الى ان يعدهم المدير بان مادة البلوتونيوم المنتجة في مركول لن تستخدم في انتاج القنابل الذرية. وبعد اربع ساعات استطاعت قوات الشرطة الغفيرة التي استدعيت من المدن المجاورة تفريق المتظاهرين بالقوة.

حملة عالمية

وغادر طوكيو زعيم الحزب الاشتراكي الياباني طجا كاتا جانا في طريقه الى لندن وبلغراد وباريس وبون لاجراء اتصالات مع قادة الاحزاب الاشتراكية بغية تنظيم حملة عالمية ضد التجارب النووية.

وقال طجا كاتا قبل مغادرته طوكيو إنه سيدعو رسميا الاحزاب في البلاد التي سيزورها الى الاشتراك في المؤتمر الرابع الذي ستعقده اللجنة الدولية لمكافحة القنابل الذرية والهيدروجينية في طوكيو صيف هذه السنة.

وفي لندن سيجتمع طجا كاتا بزعماء حزب العمال جيتسكل وبيفان وغيرهما. وفي بون سيقابل الزعيم الاشتراكي الالماني اولنهاور. اما في بلغراد فسيجتمع بالرئيس تيتو.

افريقيا تتكلم بصوت ابنائها في مؤتمر دولها المستقلة

المؤتمر سيبحث قضايا الدول الافريقية التي لم تستقل والمساهمة في السلام الدولي

حيفا — مكتب الاتحاد — غدا يبدأ في اكرا عاصمة غانا المؤتمر الافريقي الاول باشتراك الدول الافريقية المستقلة غانا والجمهورية العربية المتحدة والسودان وتونس والمغرب وليبيا وليبيريا والحبشة.

وقد اعلنت وزارة الخارجية العربية ان المؤتمر سيبحث بذل المساعدة للدول الافريقية التي لم تنل استقلالها والجزائر والتمييز العنصري وضمان استقلال الدول الافريقية المستقلة ومشاكل السلام الدولي وتأييد ميثاق الامم المتحدة ومبادئ باندونغ والنشاط الهدام (!!) والتعاون بين الدول الافريقية والحزام البحري الافريقي.

وقد سافر محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة على رأس وفد حكومته لحضور المؤتمر. وصرح قبل سفره اننا سنبحث بذل المساعدة للدول الافريقية التي لم تنل استقلالها والجزائر والكاميرون والتفرقة العنصرية.

وصرح رئيس وزراء غانا الدكتور نكروما ان انعقاد المؤتمر هو اهم حدث يقع في افريقيا منذ قرون عديدة وان ممثلي الدول الافريقية سيبحثون لأول مرة مساهمة افريقيا في اقرار السلام وقال: في الماضي كانت افريقيا تتكلم باصوات غريبة عنها اما الآن فستتكلم باصوات ابنائها.

وفي الوقت ذاته اذاع راديو القاهرة ان الصادق المقدم وزير خارجية تونس وصل الى الخرطوم وقابل رئيس وزرائها عبد الله خليل ووزير خارجيتها محمد احمد محجوب وتناولت الابحاث تنسيق موقف الدول العربية في المؤتمر الافريقي.

الحزب الاشتراكي الالماني :

يطالب باجراء استفتاء بشأن الأسلحة النووية

بريمن — قرر زعماء الحزب الاشتراكي في المانيا الغربية في مؤتمرهم الذي عقدوه لتنظيم مقاومة الشعب لتزويد بلادهم بالقنابل النووية قرروا اجراء استفتاء شعبي مستقل اذا رفضت الحكومة اقتراحهم باجراء استفتاء بشأن تزويد المانيا بالاسلحة النووية.

وقالوا في بيانهم ان تزويد المانيا بالاسلحة النووية حتى ولو لم يؤد الى حرب عالمية فستقضي تكاليفها على الاقتصاد الالماني.

صحف اسرائيل تزيف حديث خروشتشوف بشأن اليهود

نشرت الصحف الاسرائيلية في اليومين الاخيرين برقيات لوكالات الانباء ومن مراسليها الخصوصيين في باريس كلها تحريض على رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف، زاعمة انه في حديث له مع مراسل جريدة «فيغارو» قد تفوه بعبارات قاسية جداً عن الشعب اليهودي.

وقد وصل الى اسرائيل أمس الاول ذلك العدد من جريدة «فيغارو» الذي نشر فيه ذلك الحديث، وتبين من قراءة هذا الحديث ان هذه البرقيات التي نشرتها الصحف الاسرائيلية كانت مليئة بالتزييف والتشويه وذكر أمور لم ترد قط في حديث خروشتشوف المذكور.

فكذب ما نشرته «هآرتس» لمراسلها في باريس من ان خروشتشوف قال عن اليهود انهم «ثوار منقفون»، وانه اعرب عن «احتقاره ليهود الشتات وعن عدائه لاسرائيل». فعبارة «نور منقفون» لم ترد قط في الحديث، وكل ما ورد فيه في هذا الشأن هو قول خروشتشوف ان «اليهود هم في الاساس منقفون».

وكذب ما ورد في جريدة «يديعوت احرونوت» على لسان خروشتشوف من القول ان اليهود «يمقتون العمل اليدوي»، و«اننا ضد دولة اسرائيل بسبب الرسائل البائسة التي ترد من هناك» و«نحن الشيوعيين نحتقر اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل» فالواقع ان الذي قاله خروشتشوف بهذا الشأن هو: «نحن الشيوعيين نعطف جداً على اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل».

وكذب ما قالته جريدة «عل همشمار» من ان خروشتشوف «اعرب عن شكه في استمرار قيام دولة اسرائيل» فالذي قاله خروشتشوف بشأن دولة اسرائيل هو: «ان اسرائيل لم تتخذ مواقف موفقة من اجل الشعب اليهودي. ان الاتحاد السوفياتي قد صوت لاسرائيل في هيئة الأمم المتحدة، وأيد هذه الدولة منذ ولادتها وبشكل مفيد جداً. وقد تبين ان اسرائيل ناكرة للجميل وغير موفقة في اختيارها. فهذه الأمة تلعب لعبة المستعمرين واعداء الاقطار الاشتراكية».

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

احتدام المعركة القومية لسحب لبنان من مبدأ ايزنهاور

بيروت — اعرب عادل عسيران رئيس المجلس النيابي عن معارضته لتعديل الدستور بغية تمكين تجديد انتخاب كميل شمعون لرئاسة الجمهورية وحمل على سياسة حكومة لبنان الخارجية وقال لقد ثبت لنا ان مشروع ايزنهاور لم ينفعنا وكانت «المساعدات» المقترحة مجرد وعود.

وقال الزعيم اللبناني ان مشروع ايزنهاور عرض البلاد الى الفتن وباعد بينه وبين الدول العربية فقد اصبح مركزاً للتآمر على الدول العربية. وطالب بانتهاج سياسة تدعم الاقتصاد الوطني والسيادة والاستقلال.

وفي الوقت ذاته اجتمع زعماء جبهة الاتحاد الوطني المعادية للاستعمار بالبطريرك الماروني بولس المعوشي لبحث الوضع القلق في لبنان الذي تميز في الايام الاخيرة باشتداد الصراع بين الشعب والحكومة. وقد احدثت الاصطدامات المسلحة بين القبائل والبوليس في منطقة لبنان الشمالية الشرقية والمظاهرات في صور والهرمل والبقاع ضجة كبرى في لبنان وايقظت عناصر عديدة لخطورة السير في اعقاب سياسة الحكومة الموالية للغرب.

ويقول المراقبون ان لبنان يقف الآن على مفترق الطرق وان المعركة الحاسمة في الوقت الحاضر قاربت موعدها. ويضيفون ان الممكنات تتزايد لخروج لبنان من صف الموالين لمبدأ ايزنهاور.

كاظم الخليل في القاهرة

واذاع راديو القاهرة ان كاظم الخليل وزير الاقتصاد اللبناني صرح بعد مباحثاته مع زميله في الجمهورية العربية المتحدة انه يأمل ان تسوى قريباً جميع المسائل الاقتصادية التي تهم القطرين.

في ليبيا

يطالب الشعب بمقاومة الاحلاف الاستعمارية

طرابلس الغرب — عقد هنا اجتماع شعبي كبير حضره نواب المجلس النيابي ومجلس الشيوخ لنصرة الجزائر.

وقد قرر المجتمعون مقاومة الاحلاف الاستعمارية وخاصة حلف شمالي افريقيا والبحر الابيض المتوسط.

مذكرة سوفياتية

واذاعت القاهرة ان السفير السوفياتي قدم مذكرة من حكومته الى وزير الخارجية الليبي عبد المجيد كعبار. واضاف المذيع انها تناولت التعاون الاقتصادي بين القطرين. وفي الوقت ذاته اخفقت المفاوضات المالية بين ليبيا وبريطانيا.

الاتحاد السوفياتي يقيم ١٥ مركزا للتدريب المهني في مصر ووصول المصانع السوفياتية

القاهرة — تم توقيع اربعة عقود للتدريب المهني بين الاتحاد السوفياتي والاقليم المصري في الجمهورية العربية المتحدة في ختام المباحثات التي جرت بين الوفد السوفياتي برئاسة نائب وزير التدريب المهني زيليتكو ووزير الصناعة عزيز صدقي.

وتنص العقود على ان يساعد الاتحاد السوفياتي الاقليم المصري على اقامة ١٥ مركزاً للتدريب المهني على مرحلتين تتم المرحلة الاولى منها ببناء ١٠ مراكز هذا العام وتتم المرحلة الثانية في العام المقبل.

والعقود هي ضمن إطار الاتفاق السوفياتي المصري التكنيكي الاقتصادي وقد صرح زيليتكو ان الاتحاد السوفياتي سيزود مصر بالاجهزة الضرورية لهذه المراكز وسيكون في وسع المدربين المصريين تحمل مهمة الارشاد والتدريب المهني في وقت قصير.

واهمية هذا الاتفاق هي في ان هذه المراكز ستزود المصانع المصرية في اوائل السنة القادمة بالملاك الذي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

غولدمان يدعو من جديد الى انتهاج سياسة الحياد

احد زعماء الصهيونيين العموميين يدعو الى الحياد والى تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

تل ابيب — دعا رئيس الجمعية الصهيونية، ناحوم غولدمان، اسرائيل الى تأييد فكرة حياد الشرق الاوسط، وانتقد سياسة حكومة اسرائيل وقال: على هذه السياسة ان تغير توجهها للقضايا العربية، وعليها، في المقام الاول، ان تتخذ موقفاً يقنع الشعوب العربية بان اسرائيل مستعدة للاندماج في اتحاد شرق اوسطي. ودعا غولدمان الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فالتفاهم مع الاتحاد السوفياتي شرط اساسي للسلام الاسرائيلي — العربي وكان غولدمان قد ادلى باقواله هذه في محاضرة له في النشيطين السياسيين المبائيين. وقبل غولدمان كتب ريمليت احد زعماء الصهيونيين العموميين مقالا، بعنوان «السياسة الاسرائيلية الخارجية الى اين»؟

وتحدث رمليت عن مؤتمر الذروة، ومع انه كرر مزاعمه عن ان موقف الاتحاد السوفياتي السلبي من اسرائيل يتجاوز حد شجب السياسة الموالية للاستعمار التي ينتهجها حكام اسرائيل فانه قال:

«حتى لو لم يكن في وسعنا تغيير سياسة روسيا تجاه اسرائيل وتجاه شعب اسرائيل ان الواجب يقضي بان نقول لانفسنا وللآخرين ان اسرائيل تنتسب الى تلك الشعوب والدول التي تعلق آمالا كباراً على نتائج اجتماع زعماء العالم الغربي والشرقي والتي تتوق — ولو كان ذلك قليلا — الى ان يحرز في هذا الاجتماع الحد الادنى من التسوية التي تحرر شعوب الشرق والغرب من اخطار فظائع القنابل الذرية والهيدروجينية والصواريخ ... فاحراز انفراج في الحرب الباردة وتحقيق تفاهم حتى لو كان بسيطاً، بين الدول الكبرى سيفتح املا في المستقبل لتسوية بين دولة اسرائيل كما هي، وبين جيرانها».

ويشجب ريمليت «الحياد الايديولوجي» ولكنه يحبذ حياد دولة اسرائيل سياسياً في الصراع بين المعسكرين العالميين الكبيرين، ويقول:

«دولة اسرائيل لاتستطيع ان تكون عنصراً في الصراع بين الكتل، وذلك الصراع الذي تفصح عنه الحرب الباردة. واسرائيل لاتستطيع ان تشترك في هذا الصراع مهما يكن موقفنا من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بورشتين يحضر مؤتمر الكومسومول

تل ابيب — غادر البلاد يوم الخميس الرفيق عوزي بورشتين، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية، قاصدا موسكو لحضور مؤتمر «الكومسومول». وقد ودعه في المطار اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية وافراد اسرته.

ووردت برقية من الرفيق عوزي تفيد انه قد وصل الى موسكو وانه قد استقبله هناك ممثلو الشبيبة الشيوعية السوفياتية.

معركة سحق المتآمرين في اندونيسيا

جكارتا — تستعد السفن الحربية الاندونيسية التي وصلت الى ساحل سومطرا الغربي لانزال قواتها الى البر في حملة نهائية لسحق المتمردين في بادانج وبيكيتنغي.

وصرح احد قادة المتمردين في سنغافورة ان خسارة هذه المعاقل ان تنهي الحرب فسيلجأ المتمردون الى الجبال والغابات. وبتصريحه هذا اكد نهاية المؤامرة الامريكية في سومطرا.

وفي الوقت ذاته انزلت الحكومة الاندونيسية قواتها الى جزيرة سليبس للمرة الثانية لتقضي ايضا على المتمردين هناك

لمحة..

«فارس»...

و «طليعة»...

قرر المجلس المحلي في باقة الغربية، ارضاء للاسياد، رصد مبلغ ٦٠٠ ليرة لاحتفالات عيد الاستقلال العاشر.

وكان المجلس في قراره في الطليعة.. من حيث قيمة المبلغ المخصص للاحتفالات.. وبالتالي في الطليعة من حيث الرياء، والنفاق والتملق. ولاغرو ففي هذه القرية يعيش «فارس»، فارس حمدان نائب الكنيست المعروف،

تقرير مراقب الدولة يدين الحكومة واساليبها الاقتصادية الخطيرة

نشر في الاسبوع الماضي تقرير مراقب الدولة لسنة ١٩٥٦-١٩٥٧. وهو مقسم الى قسمين عدا المقدمة. ويتضمن القسم الاول استعراضاً لقضايا الادارة ومرافق الدولة الاقتصادية، ويتضمن القسم الثاني انتقاد الدوائر الحكومية ومؤسسات الدولة، مثل بنك اسرائيل وشركة «التعويضات» ومؤسسة «التأمين القومي». والمقدمة تلخص اعمال مكتب مراقب الدولة في سنة ١٩٥٦-١٩٥٧.

وفي الفصل الخاص بدائرة النقد الاجنبي في وزارة المالية يذكر التقرير ان الرقابة على اعمال شركات الملاحة الاسرائيلية ذات الدخل بالنقد الاجنبي، كانت ضعيفة، كذلك الرقابة على الشركات الاسرائيلية الفرعية التي في خارج اسرائيل، فان تلك الدائرة لم تعين مدى ارباح تلك الشركات الاسرائيلية من اعمال شركاتها الفرعية، وليس معروفاً اذا كانت هذه الارباح قد وصلت الى اسرائيل.

فهنالك شركة لانتاج البرادات الكهربائية اسست سنة ١٩٥٠ لم تقدم لخزينة الدولة المبالغ من النقد الاجنبي التي كانت عليها وفقاً للتعليمات والترتيبات الخاصة بها، ان تحولها الى اسرائيل وتبدلها بنقد اسرائيلي. وهذه المبالغ التي كان ينبغي ان تحولها الى اسرائيل في سنة ١٩٥٦-١٩٥٧ اكثر من ٨٠٠ الف دولار.

ويتحدث التقرير باسهاب عن شركة «اينكودا» التي تملك مصانع اللحوم في الحبشة، والتي سجلت في اسرائيل في سنة ١٩٥٢ وفي سنة ١٩٥٤ اسست الحكومة بالاشتراك مع اصحاب شركة «اينكودا» شركة باسم شركة البحر الاحمر ثم بعد سنة تملكت الحكومة كل اسهم هذه الشركة. وقد تبين ان الرقابة على تعامل هذه الشركة وصفقاتها بالنقد الاجنبي كانت ضعيفة. وحتى نهاية مارس سنة ١٩٥٦ دفع لهذه الشركة مقابل استيراد اللحوم مبلغ قدره ٣ ملايين و٤٠٠ الف دولار. وخلافاً للاتفاق مع هذه الشركة على ان يكون الدفع ٤٣ بالمئة فقط بالنقد الاجنبي، دفعت دائرة النقد الاجنبي كل هذا المبلغ بالنقد الاجنبي. وتملك هذه الشركة ودائع بالنقد الاجنبي في ٤ بنوك في اسرائيل، ولكن دائرة النقد الاجنبي لم تقم باية رقابة على معاملات هذه الشركة في هذه الودائع، بل انها لم تطلب من الشركة اية تقارير عن مصدر هذا النقد الاجنبي.

وفي شأن القيم على «اموال الغائبين» يتبين من التقرير ان هذه الدائرة لم تقدم تقارير مالية منذ سنة ١٩٥٤.

ويذكر التقرير ان اساليب العمل في دوائر ضريبة الدخل تثقل على الجمهور. فقد ارسلت الى ٥٠٠٠ مواطن تبليغات بوجوب دفع سلفية الضريبة في حين انهم كانوا يعملون بالاجرة ولا يلزمهم القانون بدفع سلفية. كذلك ارسلت انذارات «بالحجز» الى كثيرين من المواطنين في حين انهم كانوا قد سددوا ما عليهم.

وفي القسم العام يشير التقرير الى اساليب غير مجدية في العمل في الادارة والى نواقص في معاملة دوائر الحكومة للمواطنين. فان هنالك دوائر كثيرة لا ترسل اجوبة على المراجعات التي ترد اليها او انها ترسل ردوداً غير مفهومة.

وورد في التقرير ان اعمال البناء التي قام بها قسم الاسكان في وزارة العمل، وهي ٧٠ مشروعاً، ٦٠ مشروعاً منها، تبلغ نفقاتها ٣٤ مليون ليرا، وقعت اتفاقات العمل فيها مع المقاولين بعد نصف سنة من بدء العمل، بل ان ٤ اتفاقات وقعت بعد انتهاء العمل. ويذكر التقرير ان مستوى البناء في المساكن التي اقيمت في ايلات منخفض جداً.

وفي التقرير فصل خاص حول السلطات المحلية جاء فيه ان عبء القروض على السلطات المحلية وصل في سنة ١٩٥٦-١٩٥٧ الى ٨٢ مليون و٢٠٠ الف ليرا منها ٥٥ مليون و٢٠٠ الف ليرا على البلديات. وبلغت تسديدات القروض في تلك السنة ١٢،٥ بالمئة من ميزانيات السلطات المحلية. وبلغ العجز في ١٤٢ سلطة محلية خلال المدة الواقعة بين ١٩٥٣ و١٩٥٧ اكثر من ١٦ مليون ليرا.

ويذكر التقرير ان الضرائب الحكومية والبلدية في سنة ٥٤ - ١٩٥٥ كانت ٣١ بالمئة من الدخل القومي وفي سنة ٥٥ - ١٩٥٦ بلغت ٣٢ بالمئة، ثم في سنة ٥٦ - ١٩٥٧ بلغت ٣٣ بالمئة.

وقد ازدادت ديون الدولة في هذه السنة ٣٥ بالمئة وبلغت ١٦٠٥ ملايين ليرا. و٤٩ بالمئة من هذه الديون ينبغي ان تدفع بالنقد الاجنبي.

وورد في التقرير ان الاطعمة التي تقدم الى الجنود لا تشبع، ونوعها لا يتلاءم مع المقتضيات الطبية.

وقد فحصت اعمال بعثات وزارة الدفاع في فرنسا وبريطانيا، وتبين ان مناصب رجال هذه البعثات غير واردة في سجلات وزارة الدفاع، كذلك ترفيع هؤلاء الموظفين وكل ما يتصل بهم خارج عن اعمال دائرة التوظيف في خدمة الدولة. وتبين كذلك ان رؤساء البعثات والملحقين العسكريين في الخارج يقبضون نفقات تمثيل دائمة مضافة الى رواتبهم دون ان يقدموا تقارير عن نفقاتهم.

وظهر ان قسم التموين في وزارة الدفاع قد اعفى بين سنة ١٩٥٣ وسنة ١٩٥٥ من الرسوم (البالغة ٨٠٠ بروطة لكل دولار) ٥٣ شحنة من المواد الخام وردت لمموني وزارة الدفاع. وتبلغ هذه الرسوم التي ما كان ينبغي ان يعفوا منها ٢٠٠ الف ليرا.

وكان قسم التموين في وزارة الدفاع يوصي وزارة التجارة والصناعة باصدار رخص استيراد لمموليه وتبين انه في حالات كثيرة كانت الكميات الموصى بها تزيد على الحاجة.

وهنالك فصل خاص في التقرير حول الحكم العسكري في قطاع غزة اثناء الاحتلال يتحدث عن اساليب الادارة والتصرف بالاموال التي وجدت هناك. ويتبين من التقرير ان مسك الحسابات والسجلات لم يكن منتظماً كما يجب، وفي حالات كثيرة دفعت اموال دون وصولات.

ويذكر التقرير انه في الايام الاولى من الاحتلال جرت سرقات في مخازن الادارة المصرية منها سرقات قام بها الاهلون المحليون ومنها سرقات قام بها رجال الجيش الاسرائيلي.

وجاء في التقرير ايضاً ان تسجيل السلع والاموال التي استولى عليها الاسرائيليون بشكل غير قانوني ثم صودرت، كان ضعيفاً جداً، او انه لم يجر مثل هذا التسجيل بالمرة. وفي خان

عرض مكاتب الاتحاد السيامي

يونس وفي دير البلح أعطيت اسلحة مصادرة الى ضباط في الجيش الاسرائيلي من غير الذين كانوا يعملون في قيادة تلك المنطقة.

ويقول مراقب الدولة في تقريره انه قد بديء بفحص اساليب عمل ادارة الحكم العسكري في الشمال والجنوب وفي مركز البلاد، وبعد الانتهاء من هذا الفحص سيقدم تقريراً الى لجنة الشؤون المالية في الكنيست.

ولاول مرة في تقارير مراقب الدولة يذكر التقرير الاخير الـ«ش ب» باسم «خدمة الامن العام»، ولكن التقرير يقتصر على القول انه قد جرى فحص التقرير المالي السنوي حتى ٥٧/٣/٣١، وتنفيذ الميزانية والاعمال المالية والاقتصادية. وقد قدم تقريراً عن نتيجة هذا الفحص الى لجنة الشؤون المالية في الكنيست.

وهذا ثامن تقرير سنوي يقدمه مراقب الدولة. ولكن المراقب في تقريره الثامن هذا لم يستطع الاشارة الى اي تحسن في الوضع عما كان في السنوات الماضية. بل ان التقرير ليذكر صراحة ان «الصورة العامة لم تتغير تغيراً اساسياً عما كانت في السنوات الماضية».

وان أبرز ما يدل عليه التقرير هو عدم اكتراث الدوائر الحكومية بهذه التقارير بل استخفافها التام بها. فكل النواقص والاخطاء التي اشارت اليها التقارير الماضية عادت فتكررت ولم يصلح شيء منها.

والواقع ان مؤسسة «مراقب الدولة» هذه قد تحولت الى مؤسسة شكلية، ينبغي ان تتحمل دوائر الحكومة تقاريرها وانتقاداتها ولكنها ليست ملزمة بان تعيرها اي اهتمام.

ومع هذا فالتقرير يدين الحكومة في شتى الميادين ويظهر تحجر دائرة ضريبة الدخل وتسرب الاموال الى الخارج والتدهور الاقتصادي في البلاد الذي يظهر في عجز الدولة المتعاظم.

التبادل الثقافي بين امريكا والاتحاد السوفياتي

موسكو — تمت الترتيبات لزيارة جماعة من الشبيبة الامريكية مؤلفة من ٤١ شخصاً للاتحاد السوفياتي.

وسيقوم ٢٠ من الشبيبة السوفياتية برد الزيارة للولايات المتحدة.

وستصل جماعة الشبيبة الامريكية الى الاتحاد السوفياتي في ١٠ يوليو سنة ١٩٥٨ وتتجول في مدن الاتحاد السوفياتي الرئيسية مدة ٣٥ يوماً على نفقة الحكومة السوفياتية، ولا يدفع الزائرون سوى أجور السفر ذهاباً واياباً.

وتجري هذه الزيارة ضمن نطاق الاتفاق الثقافي الذي تم مؤخراً بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وبموجب هذا الاتفاق اشترى الاتحاد السوفياتي ١٢ فيلما امريكياً ستعرض في مدنه الكبرى.

وقبل هذا سافرت فرقة رقص شعبي سوفياتية الى الولايات المتحدة لاحياء حفلات في مدنها تستغرق اسبوعين.

لرفع مستوى اللاجئين

دمشق — اذاع راديو دمشق ان اللجنة المشتركة للاجئين الفلسطينيين التي تتألف من ممثلي اللاجئين وممثلي الوزارات في الاقليم السوري، اجتمعت وبحثت امر تحسين احوال اللاجئين.

وقد قررت اللجنة القيام بزيارة لمعسكرات اللاجئين، ثم تقدم تقريرها الى اكرم الحوراني نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة وفيه اقتراحاتها لرفع مستوى اللاجئين.

نكتة

غلطان

الزوجة وهي ترافق زوجها بعد سهرة الى البيت: اتعرف ماذا عملت هذه الليلة؟

الزوج — كلا ولكنني اعترف بانني غلطان. لكن ماذا عملت؟

رئيس برلمان اندونيسيا يزور الاتحاد السوفياتي

يزور الاتحاد السوفياتي هذا العام ويلبو رئيس برلمان اندونيسيا تلبية لدعوة لوبوانوف رئيس سوفيات الاتحاد الذي يؤلف مع مجلس السوفيتات، مجلس السوفيات الاعلى.

الفرق في رأي برناردشو

في سنة ١٩٢٩ ادلى برناردشو الكاتب الكبير لمترجمه سيجفريد تريبتش بحديث صحفي تناول كثيراً من الشؤون السياسية والثقافية.

وقد سأله تريبتش: لقد سمعت انك ممن يعتقدون ان البولشفية ستعيش في روسيا. فهل لك ان تحدثني بتعليل هذا؟

فاجاب شو: التعليل بسيط، وهو ان البلاشفة يعلمون ابناء روسيا الامانة العامة بعكس الدول الرأسمالية كافة فانها تعلم ابناءها ان غاية الغايات هي ان يكونوا اغنياء عاطلين.

حول العالم

اطول جسر

تجري الاستعدادات في الاتحاد السوفياتي على قدم وساق لبناء اطول جسر في اوروبا. وسيصل الجسر بين مدينة ساراتوف الصناعية على الفولغا ومدينة انجلز وطول الجسر العتيد ثلاثة كيلو مترات وعرضه بحيث يمكن أربع سيارات من عبوره في وقت واحد بالاضافة الى أرصفة المارة. وسيتم بناؤه في سنة ١٩٦٠.

اللغة البورمية مكان اللغة الانجليزية

أعلن وزير التعليم في بورما يو نون ان اللغة البورمية ستحتل مكان اللغة الانجليزية كاداة للتدريس في جامعة رانغون (العاصمة) في جميع المواضيع ابتداء من السنة الدراسية ١٩٦٠ وستترجم الكتب الضرورية الى اللغة البورمية.

اوبرا سبوتنك

شاهد الجمهور على مسرح الابرا القومية في بيكين اوبرا جديدة باسم «سبوتنك يعصف بالسماوات». وقد دارت اغاني الاوبرا حول القمرين الاصطناعيين اللذين اطلقهما الاتحاد السوفياتي.

الهند احتفلت ببول روبسون

احتفلت مدن الهند الكبرى في ٩ نيسان بالعيد الستين لبول روبسون المغني الزنجي المشهور. وبعث نهرو رئيس الوزراء الى اللجنة الهندية التي تألفت برياسة دجالا قاضي قضاة بومباي لتنظيم الاحتفالات... بعث برسالة وصف فيها روبسون بالانسان الكبير وقال ان الاحتفال به اسهام في القضية التي كافح من اجلها وتعذب.

وروبسون اشهر مغني امريكي نذر نفسه للكفاح من اجل حرية الزنوج ومن اجل السلام ولهذا تعرض للتعذيب والاضطهاد وحظرت عليه الولايات المتحدة مغادرة بلاده وزيارة الاقطار العديدة التي دعته الى زيارتها.

طرد المبشرين من السودان

قررت الحكومة السودانية اتخاذ اجراءات لايقاف نشاط هيئات التبشير الكاثوليكية الاجنبية في جنوب السودان. وقد ابلغ رئيس وزراء السودان سفير بريطانيا برغبة حكومته في اخراج المبشرين لانهم قاموا بمحاولات لبذر بذور الشقاق بين نواب الجنوب وتشجيع الاتجاهات الانفصالية.

الدسيسة التي اخفقت

وزعت السفارة الامريكية في ليبيا منشورات على الموظفين اوحت بها ان الجمهورية العربية المتحدة تتآمر (كذا) على الملك ادريس السنوسي. وقد ادرك الموظفون ان قصد الولايات المتحدة من وراء هذه المنشورات المسمومة دق اسفين بين الجمهورية العربية المتحدة وليبيا.

الحديد في العراق

اكتشفت الحكومة العراقية تراب الحديد في شمال العراق في اقليم السليمانية. وتقدر الكمية الموجودة في التربة بمليوني طن تحتوي على ٣٠-٧٠ بالمئة من الحديد النقي. واعلنت الحكومة انها تنوي اقامة مصنع للفولاذ في بغداد تبلغ طاقة انتاجه ١٥ الف طن سنوياً... وقد خصصت للمشروع (٣٠٠) الف دينار (!)

دبابيس

كتبت الصحف نبأ مظاهرة «الجبروت» الفاشية في يافا — تل ابيب في الاسبوع الماضي، وابرزت ان عدداً من الشباب الدروز، كانوا في عداد المتظاهرين.

دروز، عرب، يصفقون بدون حياء ولا خجل لكلمات زعيم الفاشيين الاسرائيليين، بيغن، وزعيم الفاشيين الفرنسيين، سوستيل.

بشعور الاشمئزاز قرأت في الصحف ان هؤلاء «الشباب» كانوا يهتفون اثناء سير المظاهرة «يا ويلهم يوم المعركة».

والئلا يصعب فهم تلك «المعركة» قام بيغن وسوستيل بتفسيرها.

فبيغن صرخ في مكبر الصوت، ان الفي قنبلة قد ألقيت من رجال «الاتسل» (المنظمة الارهابية) على يافا وارغمت الستين الفاً من سكانها الحاضرين والغائبين، على الفرار.

ونظر بيغن الى خارطة فلسطين وعليها كلمات «كلها لي» ودعا الى «تحرير» الاجزاء الموجودة في يد «الاعداء». المعركة التي صفق لها «هؤلاء الشباب» من الدروز هي معركة بربرية بيغن ضد شعبهم.

وسوستيل، زعيم الفاشيين الفرنسيين، طلب «سحق عصابات الجزائر». وهذه «العصابات» هي شعب الجزائر العربي.

هذه هي الاقوال التي صفق لها هؤلاء الخارجون على شعبهم الذين فقدوا كل كرامة قومية وكل شعور قومي.

تحرير

وبالمناسبة...

ما ان افتح اكثر الصحف الاسرائيلية وبينها صحف «أخوة الشعبين»! حتى ارى المقالات المطولة عن «يوم تحرير يافا» و«يوم تحرير طبريا» و«يوم تحرير عكا» ويوم... ويوم...

وينتصب امامي سؤال كبير، واروح ابحث عن الاجابة عليه فيما سودته هذه الصحف من مقالات وريبورتاجات وقصص عن من «حررت» هذه المدن؟!

لم «تحرر» تلك المدن من الانجليز. بل من سكانها العرب.

وهذه الصحف لا تخفي هذه الحقيقة وانما تفتخر بها. فهي تنشر الصور عن الباصات التي تحمل العرب الذين شردوا من مدنهم وتكتب تحتها «في يوم التحرير»!

***

في جريدة اليوم نشر كتاب مفتوح الى وزارة الاديان وقعه المدعو سعيد محمود كمال مندوب تلك الجريدة بصدد مسجد قرية عبلين الذي فصلت وزارة الاديان الامام فيه.

ومن هذا الكتاب المفتوح فهمت ان سكان القرية يطالبون بفتح المسجد وارجاع الامام المفصول تقديراً لخدماته وحسن سلوكه.

وحتى الآن قد يبدو الأمر عادياً بالنسبة لتصرفات وزارة الاديان المعروفة.

ولكن الوزارة نشرت رداً على الكتاب المفتوح ارادته ان يكون «رداً مفقلا»! فهي لم تقل لماذا فصلت الامام واكتفت بالقول: «السبب الذي ارغمنا على نقل الامام من منصبه معروف لدى الكاتب ولدى سكان القرية وكذلك لدى عضو الكنيست الشيخ صالح خنيفس».

القرية — حسب الكتاب المفتوح — تقول ان الامام مفصول عن عمله والوزارة تقول انه «نقل» فقط. الى اين؟ لا احد يعرف!

القرية تريد ارجاعه تقديراً لخدماته وحسن سلوكه... والوزارة تقول ان سبب فصله معروف لدى كاتب الكتاب المفتوح والشيخ صالح خنيفس.

اما ما هو سبب فصل الامام، فلا احد يعرف غير.. صالح خنيفس.

الا يجب ان يعرف الناس ما السبب؟ الوزارة تفكر ان المسألة.. سر بينها وبين صالح خنيفس

انّا وزارة!

محمد خاص

ادب..!

من يوميات عبد العزيز البشري

الكاتب

عبد العزيز البشري كاتب عربي عاش في الاقليم المصري وعرفه العالم العربي كاتباً مبدعاً فكهاً قبل جيل.

كان يكتب في «السياسة الاسبوعية»، تحت عنوان «يوميات»، اراءه في الشؤون الاجتماعية والسياسية والادبية... ويخرجها في قالب من السخرية اللاذعة.

وفي يومياته هذه عالج ادب الصفحات البيضاء

وعلى ما يظهر اجتاحت مصر في عهده (قبل ثلاثين سنة) «موضة» ادب الصفحات البيضاء مثلما تجتاح في وقتنا «موضة» ادب النقط.

يوم الاثنين ٨ ابريل ١٩٢٩

أدب

صديقي (فلان) بك شاب يجيد العربية، ويحذق الفرنسية قلما ولسانا، وهو على هذا يجري على عرق من فنون الرسم والتصوير والموسيقى، ثم هو شاعر فرنسي وناثر عربي. وأخيراً هو الشاب الذي يدعى في بعض الدوائر الخاصة: (رجل الليل L'homme de La nuit)

ولقد اخرج صاحبنا للمتأدبين كتابا لا أحسب أني قرأت أبلغ منه فيما جرت به اقلام الناس. واسم هذا الكتاب «الحديقة المهجورة». وليس من حقي أن أفضي باسم المؤلف وقد قدمت مشيئته هو بكتمانه عن القارئين.

يناجي صاحب الكتاب بالكتاب كله محبوبته (نيزان). وانك اذ تقرؤه واذ تمتع النفس أو تشجيها بآياته يخيل اليك أن ليس هذا كلاما جرت به أسلة القلم ولكنها أنفاس التقطها الطرس من فم (هاروت).

هو سحر لا كلام. وكيف لا يكون سحراً هذا الشيء الذي لا تكاد تدخل فيه حتى تراك قد علوت صهوة الزهرة، ثم صرت لجة تجرجر في الاقيانوس، ثم استحلت وردة تتطلع للندى من كمها الناضر، واذا بك حمامة تزجل أو كنار يشدو، ثم اذا بك خيط من شعاع الشمس، ثم اذا أنت قطعة من صفحة الطيف. ترى نفسك كل هذا في حين لم تقم من مقامك، ولم يأخذ الكرى بمعاقد جفنيك، ولم يعترك، من غير هذا السحر، ما يلوي حسك ويلون مشاعرك!

واني أورد عليك صدراً من عبارات هذا الكتاب، أو على الصحيح: من نفثات هذا السحر لتدرك منها مدى قصوري في الوصف والبيان:

اهداء

«الى العذارى النصات اللاتي سئمن الانتظار وفي عيونهن قد ارتسمت سماء حزينة»

وتلي هذه العبارة ثلاث صفحات بيضاء.

* * *

«هنالك كلؤلؤة سوداء»

«كغصن مزهو يكسوه ثوب من النحل قلبي الفغور الحزين، وفكري العبد — كفرفور أزرق» «ذي اجنحة ذهبية يرجع الى زهرة يألفها مهما طار وحلق...»

«... والقمر — كعذراء ترنو الى نافذة عليها ستار من (الدنتلة) — يرمي بسرور على الثرى ظل غصن مرتعد»

«جمال رهيب كعذري فادمغمم بالحب».

* * *

«لا يا نيزان. إن ما ينزل من السماء أيام الشتاء ليس بلؤلؤ أبيض».

«ان وراء السحب أزهاراً تهزها الريح فتتساقط عنها حبيبات الندى»

ويلي ذلك بضع صحائف بيضاء.

• • •

«يقول شاعر انك زهرة»

«ياليتك زهرة فتذبلك قبلاتي الحارة وتنطفىء نار قلبي»

ويلي ذلك بضع صحائف بيضاء

* * *

«اني اغار من شعاع القمر الذي يقبلك طويلا..»

ويلي ذلك بضع صحائف بيضاء

* * *

«الامواج»

ويلي ذلك بضع صحائف بيضاء.

* * *

«السماء تبكي.»

«الآن نيزان لا تحنى»؟

ويلي ذلك صحائف بيضاء

* * *

«ما أجمل القمر في جبينك»

ويلي ذلك صحائف بيضاء

* * *

«ان هذه الالوان الندية تؤلمني»

ويلي ذلك صفحات بيضاء

* * *

«قلبي..»

وقد جاء في اسفل الصفحة التي لم يرد فيها غير هذه الكلمة ما نصه: (هذه القصيدة لم تنشر في السفور). ويلي ذلك عدة صفحات بيضاء. أعلمت اذن ان «قلبي» هذه وما يليها من بياض تنتظم قصيدة كاملة؟!

* * *

«ثدي ابيض يطير.»

«تمطر السماء نجوما. تمطر السماء ورداً.»

«احمر. اصفر. اخضر. ازرق.»

«تمطر السماء رذاذاً ذهبياً.»

«في قلب نيزان.»

«ودموعاً حارة.»

«دموعي»

ويلي ذلك صفحات بيضاء.

* * *

«الفرفور الاحمر.»

ويلي ذلك صفحات بيضاء.

* * *

«على قبرها عصفور يغرد.»

يلي ذلك عدة صفحات بيضاء تنتهي بآخرها الكتاب. ونحن اذا لم ننقل اليك الكتاب كله فقد نقلنا اكثره واجل ما فيه. ولست أعني تلك الصفحات المكتوبة، فهي على محلها من البلاغة لا تقوم بشيء بجانب تلك الصحف البيض، فهذه التي لا بد قد حوت أعلى الكلام، ووصلت من البلاغة الى اسمى مقام.

هذا البياض الذي يشيع فيه الفكر، ويرهف له الحس، وتطير له النفس فيه كل مطير، ويحلق له الخيال كل محلق، عسى أن يتعلق بتلك المعاني التي لا يستطيع ان يؤديها الكلام، ولا ترتفع اليها اقدر الاقلام.



قلم ... في المعركة

هذا القلم الذي «امم» ملايين الليرات وحطم المؤامرة .. هل يباع في المزاد العلني ؟ نعم . ولكن من اجل ماذا ؟

النصرُ « قلبٌ ويدٌ »
وقلمٌ مجنّدْ
مدادُه العاديُّ حبرٌ اسودْ
وعمرُه القصيرُ تاريخُ الغدِ المخلّدْ
ومشرقٌ وسؤددْ

* *

وموكبُ الاحرارِ في دربِ العلا متحدْ
سلاحه مسددْ
في صدر الاستعمارِ والوحش الذي يهددْ
وطغمة « الملوك » والغدر الذي يُجدّدْ
مؤامراتٌ تعقدْ
وذهبٌ من مالنا يبدّدْ
ويوثقون الشعب بالقيد
ليرضى السيدْ
والمواطن المحبوبْ
انسامُه الحب واهلوه الخيار الطيبونْ
وتربه الخيرُ الذي من اجله يأتمرونْ
الوطن المصنوع من نضال مؤمنينْ
منتزع من عنت القرون من نجوم القرونْ
ومن مجاعة السنينْ
من يخضعُ الاحرار والمواكبَ المنطلقهْ
او من يغطي الشمس بالعباءةِ الممزقهْ
من يطفيء الشعاع والنار التي تتقدْ
وتحرق الاوهام والوحش الذي يهددْ
النصر « قلب ويدٌ »
وقلم مجندُ
القلم المخلوق من توثب الثوارْ
من هبة الاحرارْ
ابيعهُ !!
وكلُّ ذرةٍ به من نار
ابيعهُ !!
القلم المصنوع من منارة الفجرِ
ومن بشائر الصباح
القلم المجبول بالاخلاص والوفاء ..
والكفاح
ابيعهُ ؟
وهو الذي انقذ شعبي من دمارْ
وحطّم العروش كي يبني العلا
في دولة الاحرارْ
وامّم الالوف والالوف من خزائن الدولارْ
ابيعهُ ؟!
نعم يُباعْ
من اجل شعبي الذي
يشق للنصر سبيلهْ
ودربه ليست طويلهْ
نعم يُباعْ
من اجل شعبي في ذرى الاوراسْ
من اجل جميلهْ

جمال قعوار

في يوم الجزائر بيع قلم عبد الحميد سراج وزير داخلية الاقليم السوري في المزاد العلني وخصص ريع البيع لمساعدة الجزائر .

رئيس بلدية الناصرة

يتملص من بحث الغاء الحكم العسكري

الناصرة – رفض رئيس بلدية المدينة ادراج بحث « المطالبة بالغاء الحكم العسكري » على جدول اعمال المجلس بجلسته المعقودة في ٩ الجاري ، وكانت الكتلة الشيوعية قد اقترحت الموضوع بمناسبة تأليف اللجنة الوزارية لفحص اساليب الحكم العسكري .

وقد اعتمد العضو الشيوعي فؤاد خوري حين قدم اقتراحه على النهج الذي اقره المجلس قبل سنوات وينص على ان الرئيس يدرج جميع الاقتراحات في جدول الاعمال حسب تاريخ ورودها ورقمها .

وكان فؤاد خوري قد اقترح درج هذا الموضوع في كتاب تسلمه الرئيس في ٥٨/٣/١٩ ولكن الرئيس تهرباً من البحث وتزلفاً للحكومة التى يفضلها يشغل منصبه تجاهل النهج الواقع الذي لا يقبل التأويل .

وقد انسحب الاعضاء الشيوعيون من جلسة ٥٨/٤/٩ استنكاراً لتشبث رئيس البلدية التعسفي ولكن الرئيس وصحبه تظاهروا بالاستمرار في الجلسة التى لم تعد قانونية بسبب انعدام النصاب القانوني

ويقول مراسلنا ان المجلس سيبحث الموضوع سواء اراد الرئيس وجماعته او لم يريدوا وسيرتفع صوت الشعب منه فاضحا حكومة الاضطهاد القومي واذنابها

خطر بطالة شديدة يحلق فوق عمال البناء و٢٥ بالمئة من البحارة عاطلون عن العمل

تل ابيب – يحلق فوق عمال البناء خطر بطالة شديدة على اثر قرار وزارة العمل تقليص اعمال البناء بنسبة الثلث في السنة المالية الحالية وسيعقد مجلس نقابة عمال البناء جلسة خاصة لبحث القضية .

وفي بيان حكومي صدر في القدس اعلن ان ٣٦ بالمئة من بحارة السفن التجارية عاطلون عن العمل بسبب وقف بعض السفن وبيع سفن أخرى، وبلغ عدد العاطلين من البحارة ٦٦٦ بحاراً من مجموع ١٨٨٤ .

ويتضح من البيان انه لا امل بحل الازمة بين البحارة خلال السنتين المقبلتين . فالايدي العاملة المطلوبة لكل السفن التجارية الجديدة خلال هذه المدة لايزيد عن ٣٦٠ بحاراً فقط .

وقال مدير قسم الملاحة والموانيء ان وجود مطابخ « الكشير » في سفن الركاب الاسرائيلية قد اضر وذلك لانه يمنع ركابا كثيرين ولا سيما على خطوط السفر الى امريكا واوروبا .

وصرح مدير قسم الاقتصاد في وزارة الخارجية في كتاب ارسله الى مكتب الملاحة الاسرائيلية ان شركات الملاحة الاجنبية تحاول استغلال مركزها الاحتكاري ومكانتها الخاصة في اسرائيل وتطلب اسعار نقل عالية جداً لاتعتمد على اي حسابات اقتصادية .

برس المدير العام لوزارة الدفاع يقول

ان حل قضايانا في ميدان الدبابات ...

يافا – في اجتماع مبائي في سينما « نوجه » هنا ، قال ش . برس ، المدير العام لوزارة الدفاع ، ان « في الشرق الاسلحة العادية اخطر جدا من القنبلة الذرية » ، وانه على الرغم من «اننا نميل الى حل القضايا الانسانية العامة فاننا كدولة مستقلة علينا ان نفهم ان قضايانا هي في ميدان الدبابات لا في ميدان السبوتنيكات»

وحمل برس على طريقة الانتخابات التى اقرتها الكنيست وعلى « كثرة الاحزاب» وقال : « امن اجل الذين يفضلون التعاليم الماركسية على التعاليم اليهودية ينبغي ان تنشق نفوس الشبيبة؟»

ورداً على الذين يطالبون « باحتلال غزة» قال مدير وزارة الدفاع ان «الحرب لا تشن حينما تكون الرغبة بل حينما تكون المقدرة»

ثم قال عن الاتحادات العربية « انها عامل في زيادة الطاقة العسكرية وزيادة عداء الاقطار العربية لاسرائيل» ولذلك «فالذي في الافق ليس آمال بالسلام ولا اوهام حياد ، بل تقوية الجيش » .

و« ينبغي ان لا نكتفي بالتساوي في القوة مع اعدائنا ، الدول العربية ، بل يجب التفوق عليهم تفوقاً كبيراً .»

وبالنسبة الى مستقبل اسرائيل قال برس انه ينبغي التماس صداقة الدول المجاورة على شاطيء البحر المتوسط التى تخشى عبد الناصر ، فالصداقة مع هذه الاقطار افضل من « احلام السلام الباطلة » .

و« الذي يزعم ان اسرائيل هي دولة من الشرق الاوسط لا من البحر المتوسط انما يفضل المفاهيم الجغرافية على المفاهيم السياسية» و« الصداقة مع فرنسا تحتل مكاناً رئيسياً ومركزياً في سياسة الحكومة»

وقال ان السياسة العادلة لا تكفي بل المطلوب « سياسة صلبة تجاه اعدائنا» و« مبدأ التنازل خطر فالتنازل الحقيقي مطلوب من العرب الذين عليهم ان يتنازلوا عن الاماني العدائية تجاه اسرائيل ».

قـول همام:

مغامرة جديدة تفشل

اصدرت الحكومة امراً بسد القناة التى اوقف حفرها في اعقاب الاصطدام الدموي على الحدود الاسرائيلية السورية وبعد تدخل هيئة « مراقبي الامم المتحدة » . فوفقاً لتقرير مراقبي الامم المتحدة جرى تغيير مجال القناة وحول المجرى الجديد الى الغرب ، اي الى خارج منطقة النزاع .

وحيال هذه النهاية المشكلة يتضح للجميع ان القرار الاول الذي اتخذته الحكومة بحفر القناة في المجرى الذي يدخل المنطقة المجردة ويمر في اراض يملكها عرب ، هو قرار عديم المسؤولية ومغامرة من سلسلة المغامرات البنغوريونية .

وهذه المغامرة قد كلفت دماء وضحايا بريئة على جانبي الحدود . لقد هدر الدم مرة أخرى وقتل الناس مرة أخرى وذلك ليس إلا بسبب الاسلوب البنغوريوني الفاسد الذي يستهدف القيام بمحاولات متواصلة لخلق « الامر الواقع » . وهذه المحاولة ايضاً انتهت بفشل ذريع . لقد ادعت الحكومة اولا انه مسموح لها الحفر حتى في المنطقة المجردة بل وحتى في الاراضي التى تخص السكان العرب في المنطقة المجردة . وبعد تدخل الامم المتحدة غيرت الحكومة ادعاءها وزعمت ان القناة لا تمر بالمنطقة المجردة وبالاراضي العربية مطلقاً . وبعد ان قرر مراقبو الامم المتحدة عكس هذا تراجعت الحكومة وارجعت القناة غرب منطقة النزاع . في البداية تبجحت وزيرة الخارجية ان حفر القناة سيستمر ولو بالقوة وفي النهاية كان من الضروري التراجع عن هذا التهديد المحتمل باستخدام القوة . وهكذا كان الامر من الفاتح الى يائه فشلا ذريعاً .

حتى وفقاً لادعاء الاوساط الحكومية وصحفها كان الحفر الذي ادى الى الاصطدام الدموي « غير حيوي بالمرة » لقضية تجفيف منطقة الحولة . ولا بد هنا من السؤال لماذا اذن قامت الحكومة بهذه المغامرة منذ البداية ؟ والجواب واحد إلا وهو خلق توتر على حدود الاقطار المجاورة ولا سيما على حدود الجمهورية العربية المتحدة على امل ان يحظى عمل كهذا برضا الغرب .

ان درس فشل « عملية سيناء » يعود بصورة جلية في فشل « عملية الحفر » فالمغامرات ومحاولات خلق الامر الواقع لم تعد تنجح في ايامنا ، ولم تعد تنجح في منطقتنا التى ادارت ظهرها للاستعمار .

فحتى صحيفة عنصرية مثل « هبوكر »

البرجوازية تشير الى الاضرار السياسية الخطيرة بالاضافة الى الاضرار في النفوس والممتلكات ، التى ادت اليها قضية الحفر التى قامت بها الحكومة التى « فشلت » فشلا سياسياً ومعنوياً ، وتقترح (الجريدة) الاعراب عن عدم الثقة بالحكومة في جلسة طارئة للكنيست . والحقيقة هي انه لا يمكن التفريق بين فشل هذه المغامرة والسياسة العامة للحكومة ، السياسة المغامرة والفاشلة التى تؤدي باسرائيل الى هوة الاستعباد والتورط الحربي .

ان فشل مغامرة الحفر سيفتح عيون الكثيرين لكي يروا ان واجب الساعة هو تغيير السياسة وتغيير الحكومة من اجل وضع اسرائيل في طريق جديده طريق السلام والاستقلال والحياد وانه من الضروري في المقام الاول صيانة الهدوء على الحدود .

تل ابيب ١٠ نيسان ١٩٥٨

الجديد تقيم بحيفا المهرجان الشعري الاول

حيفا – لمراسل الاتحاد – اقامت مجلة الجديد اول مهرجان شعري في حيفا يوم الثلاثاء الماضي اشترك فيه الشعراء توفيق زياد وس . دافيد . وعصام العباسي وحبيب قهوجي وحنا ابو حنا .

وقد اكتظت قاعة « روضة الاطفال » التي عقد فيها المهرجان بجمهور كبير من ابناء المدينة الذين استقبلوا القصائد التى القيت في المهرجان بحماس كبير .

وكان رئيس تحرير مجلة الجديد جبرا نقولا قد افتتح المهرجان بكلمة عن دور الادب والادباء في معركة الحياة والخير والجمال وحيا الشعراء المشتركين في المهرجان ووعد ، باسم الجديد ، العمل من اجل اقامة مثل هذه المهرجانات والالتقاءات الادبية في المستقبل .

وفي نهاية المهرجان جرى سحب اليانصيب على الجوائز التى خصصت له وفاز بها عدد من الحضور .

---

* تبدأ الانتخابات النيابية في افريقيا الجنوبية يوم الاربعاء غد . وبموجب القوانين العنصرية لا يحق لغير البيض انتخاب النواب البيض ايضاً .

« عسل » بن غوريون

بقلم الكرملي

جال المدعو توفيق محمود عسلية من ام الفحم برفقة جمع من امثاله « جولة ممتعة في ربوع النقب » (١) هيأها له مكتب رئيس الوزراء ومكاتب اخرى .

وقد اعجب بالانشاء والتعمير الذي يجري في النقب وادهشته الاعمال « التي يكاد لا يصدقها المرء تجري في منطقة صحراوية قاحلة ظلت احقابا طويلة نسيا منسيا»

وقد طار برفقة المدعو اثنان وثلاثون مواطنا عربيا مثله الى ايلات ثم تجولوا في مراكز الصناعة والزراعة وافتقدوا « تمنع» ومناجم النحاس و« يطباته » ومزروعاتها وعبدت وآثارها وحيلص وبترولها و ... و ...

وزار عسليه وصحبه ايضاً سديه بوكر « مربض الاسد» .. !

ولم يجد حين دون اسفاره بالطائرة والسيارة غير واحات الصحراء ... الواحات التي ستقلب الصحراء الى واحة خضراء تزدهر بالحياة الصناعية والزراعية .

انه لم يجد غير العمران . ولهذا طار عقله وخفق قلبه ولهج لسانه بالثناء والتعظيم .

ويبدو ان القيمين على هذه الرحلات نجحوا في كسب مواطن « عربي » ... ونحن نرشحه لهم ، بعد ان رأى بعينيه ما رأى ، ليكون سفيراً لهم في الولايات المتحدة يقوم بدور ماجد الفاهوم وسهيل شكري و ... كمال منصور .

ولكن ... ونحن نعلم ان غير عسلية سيمتطي الطائرة ليقوم بهذه الجولة الممتعة ، لنا ملاحظة عابرة نسوقها الى اولئك السواح في صحراء النقب ...

« حاولوا وانتم في الطائرة ان لا تحلقوا في الخيال بل انظروا الى الارض علكم ترون بدو النقب . تلك الآلاف المشردة والمحاصرة والجائعة .

« وحين تزورون مربض الاسد سدي بوكر اسألوا عن « المذبح » ... حيث قدم اهالي سدي بوكر ٦٣ رأس غنم « قرباناً » ... لآلهة الصحراء .

« وبعد ان تعودوا سيروي لكم اخوانكم العرب قصة هذه القرابين ... فالغنم من قطيع بدو النقب الذين رعوا مواشيهم في ارض قريبة من سدي بوكر فاطلق الرصاص على قطيعهم فهلك هذا العدد ... وهكذا ترون ان القرابين كانت « للاعمال التي يكاد لا يصدقها العقل » كما يقول المدعو عسلية من ام الفحم ... وام الفحم قرية في المثلث لم تهلك مواشيها بالرصاص بل « هلكت اراضيها » بالاسلاك الشائكة» .

يحق لبن غوريون ان يقول ان بعض زلمه العرب : عسل .

١) عنوان وضعه هذه الجولة في اليوم ٥٨/٤/٩

كل برامج الاحتفالات المصطنعة في عيد الاستقلال لن توقف تمسكنا بحقوقنا القومية واليومية

إننا نقترب من الموعد المضروب لاقامة الاحتفالات والمهرجانات ، بمناسبة مرور عشر سنوات على قيام اسرائيل ، وباقترابه يزداد نشاط الاوساط الحاكمة والقلة من اعوانها بيننا في اعداد البرامج لاشراك الجماهير العربية في هذه الاحتفالات والمهرجانات بشكل تظاهري ، لم يسبق له مثيل في اية سنة ماضية .

إن افراح الاستقلال ومهرجاناته ليست هدفاً قائماً بذاته ، وإنما هي تعبير عما يجلبه هذا الاستقلال على الشعب من خير ونعمة ، ولكن حكام اسرائيل الذين مكنوا المستعمرين من مقدرات البلاد وباعوا استقلالها ، قد حرموا جماهير الشعبين اليهودي والعربي مما كان يجب ان يصيبهم من خير ونعمة .

لذلك فمن حقنا ، نحن ابناء الشعب العربي في هذه البلاد ، ان ننظر نظرة شك واستنكار ، الى هذا التهالك الحكومي على فرض برامج افراح مصطنعة علينا ، ولا نحتاج الى عناء كبير في إقامة الادلة وبسط البراهين على ما ينطوي عليه هذا التهالك من سوء قصد .

اذ كيف يمكن ، ان يقيم ابناء شعبنا الزينات والافراح ، بينما حقوقهم القومية واليومية تداس ، فينكر حق اخوانهم اللاجئين في العودة الى وطنهم ، ولا يعترف بحقهم القومي الاولي في تقرير مصيرهم ، وتفرض عليهم سياسة اضطهاد وتمييز قوميين ، ويحرمون من التنقل بحرية في وطنهم ، وتسد سياسة احتلال العمل العنصرية ابواب الرزق في وجه عمالهم ، ويفرض على مثقفيهم الارهاب الاقتصادي والسياسي المهين للكرامة . هذا وقد جرد فلاحوهم من اخصب اراضيهم وهدم العديد من قراهم بقصد حرمانهم من العودة اليها والعيش فيها عيشة مطمئنة . ان هذه الأمور جميعاً تجري حسب سياسة مرسومة ترمي الى فرض التشريد على البقية الباقية من أبناء شعبنا واقتلاعهم من وطنهم ، يشهد على هذه السياسة المنكرة إجراءات تهويد الناصرة والجليل القائمة على السياسة الصهيونية الاحتلالية .

ثم بعد هذا كله ، ورغم ازدياد حدة سياسة الاضطهاد القومي ، حتى اصطبغت بدمنا المسفوح في كفر قاسم وعرب السواعد وسخنين وسواها يطلب منا ان نقيم الزينات والافراح وننظم حلقات الرقص . لكي نقدم بذلك شهادة حسن سلوك لمضطهدينا امام الرأي العام العالمي والمحلي .

علينا ان نرفض تبرئة اصحاب سياسة التنكر لحقوقنا ، فلن ينالوا منا اي تبرير لمواصلتهم سياسة الاضطهاد القومي الظالمة ، ولن نبارك استهانتهم بحقوقنا مهما سلطوا علينا من ضغط وارهاب .

إننا في هذه الايام نشهد تطورات هامة في العالم وفي الشرق الاوسط ، تطورات تؤكد ان لا استمرار في سلب حقوق الشعوب بل استرجاع السليب منها ، كما انها تؤكد لا استمرار تشرد شعبنا العربي الفلسطيني ، بل عودة وحدته مؤيداً من اكثرية شعوب الدنيا .

ولكن حكام اسرائيل ، الحاكمين بنعمة الاستعمار ، فانهم رغم هذه التطورات البالغة الاهمية ، يواصلون تنكرهم لحق هذا الشعب ، ويتسلحون في سياستهم العمياء هذه ، بمختلف اسباب التضليل وتشويه الحقائق ، وتهالكهم على فرض اشراك الجماهير العربية في مهرجانات السنة العاشرة على قيام الدولة ، احد وسائل التضليل التى يبغون من ورائها تغطية سياستهم الظالمة امام كل انتقاد واستنكار لها ، من اجل مواصلتها بل وتشديدها .

واولئك القلائل من النفعيين الذين يستجيبون لطلب الحكومة بتنظيم المهرجانات إنما يطعنون شعبهم مقابل منافع ذاتية حقيرة ، وليس ثمة شك بان واجب المحافظة على كرامة شعبهم يدعوهم الى ان يطرحوا جانباً خوفهم من الدفاع عن الحق ، وقديماً قيل من اراد ان يعيش بكرامة فليدافع عن الحق .

ونحن حين نرفض ان نجعل من انفسنا اداة تضليل للسائحين الذين سيفدون على بلادنا من مختلف الاقطار ، ونرفض ان نكون ، بتصنع الابتهاج والفرح ، مساعداً على زيادة وهم الجمهور اليهودي بصحة سياسة حكامه ، فاننا بهذا الرفض نخدم قضيتنا العادلة ، كما نخدم ايضاً قضية الديمقراطية عامة في اسرائيل .

ومن الجدير بالذكر ان الحكام واعوانهم اعتادوا ان يلصقوا بأبناء شعبنا مختلف الاتهامات كلما عبروا عن آلامهم من السياسة الخرقاء التى تفرض عليهم ، وكلما طالبوا بحقوقهم السليبة ، بينما يزداد تأييد كل الديمقراطيين اليهود وكل ذوي الضمائر الحية لنا كلما تمسكنا بحقوقنا ورفضنا التفريط بها ، واخشى ما تخشاه الاوساط الحاكمة هو دفاعنا عن كرامتنا وتشبثنا بحقنا .

واليوم ستوجه الينا مختلف التهم من الحكومة واحزابها بسبب عدم استجابتنا لضغطها ، ورفضنا الموافقة على مؤامرة تزييف إرادتنا بالاشتراك الخانع في الاحتفالات والمهرجانات التى تعدها لنا .

ولكننا طلاب حق ، ولاننا كذلك بالذات ، فاننا نحترم حق الشعب اليهودي في تقرير مصيره واستقلاله الذي ناله سنة ١٩٤٨ ، ونضع يدنا في يده من اجل ان يكون هذا الاستقلال استقلالا صادقاً لا اثر للمستعمرين فيه ، ونعلنها بصراحة بان التنكر لحقوق الشعوب لا وجود له بين صفوفنا ، وانما هو السياسة الرسمية لحكومات اسرائيل المتعاقبة ، وحين ينكر علينا هؤلاء الحكام ابسط حقوقنا القومية واليومية ، تنفيذاً لأوامر اسيادهم المستعمرين ، فانهم بذلك يفرطون بحقوق شعبهم هم ايضاً ، وكل حديث عن الدمقراطية مع استمرار خنوعهم الذليل للاستعمار لا يساوي شيئاً ولا يمت للدمقراطية بصلة .

واخيراً ، يجب على الحكومة ان تقلع عن سياسة الاضطهاد القومي والتشريد بدلا من صرف الجهود في وضع برامج الاحتفالات والمهرجانات الرامية لتزييف إرادة أبناء شعبنا الصابر ، فحتى هؤلاء القلائل الذين قد يضطرون الى الاشتراك في هذه الاحتفالات والمهرجانات ، فانهم سيعبرون عن استنكارهم ولو بنظرات الاشمئزاز ، فزمان السكوت على الظلم خصوصاً في شرقنا الاوسط قد ولى الى غير رجعة ، ولن يستطيع الحاكمون بنعمة الاستعمار ان يعيدوا عجلة التاريخ الى وراء مهما زين لهم اسيادهم اعمالهم الظالمة .

سليم القاسم

رياضة

احدثت مباريات هذا الاسبوع تغييرات رئيسية في لائحة الاتحاد الاول لكرة القدم فانتصار هبوعيل بتح تكفا على مكابي بتح تكفا بنتيجة (٣:صفر) قد رفع هبوعيل الى المرتبة الاولى وهبط مكابي تل ابيب الى المنزلة الثانية وذلك لتعادله مع مكابي تانيا .

وقد حافظ مكابي حيفا على مكانته وبقي يحتل المرتبة الثالثة بعد ان انتصر على هبوعيل كفرسابا بنتيجة (٢:صفر)

وكانت نتائج المباريات الاخرى التي جرت هذا الاسبوع هي انتصار هبوعيل تل ابيب على بيطار تل ابيب (١:٢) وتغلب مكابي يافا على هبوعيل حيفا (٢:صفر) وفوز هبوعيل القدس على هبوعيل رمات غان (٢ : صفر)

ولا تزال لائحة ترتيب فرق الاتحاد الاول في وضع غير مستقر ولا يعرف، حتى الآن ، من سيفوز ببطولة البلاد ، غير ان احد الفرق التي تتبوأ المراكز الثلاثة الاولى ستكون بلا شك صاحبة المقام الاول .

والوضع مشابه في مؤخرة اللائحة فليس يعرف من سيكون الفريق الذي سيهبط ، كليا من الاتحاد الاول .

على كل حال ستقرر الجولات الخمس الباقية هاتين المشكلتين .

وبهذه النتائج من الاسبوع الماضي اصبح ترتيب اللائحة كما يلي:

الفريق	النقط
هبوعيل بتح تكفا	٢٧
مكابي تل ابيب	٢٦
مكابي حيفا	٢٤
هبوعيل حيفا	١٧
مكابي يافا	١٧
مكابي تانيا	١٥
هبوعيل القدس	١٥
هبوعيل تل ابيب	١٥
هبوعيل رمات غان	١٤
مكابي بتح تكفا	١٢
هبوعيل كفرسابا	١١
بيطار تل ابيب	١١

وهكذا يتضح ان الامكنة الثلاث الاخيرة قد تتزعزع لكي يستطيع واحد منها الاحتفاظ بمكانه في الاتحاد الاول ، بينما مركز الوسط (اصحاب ١٥ نقطة) سيكون مجالا لصراع قوي بين الفرق الذي تحتله .

وعلمت ان نشاط كل فرق الاتحاد يتعاظم في الآونة الاخيرة . فمركز البطولة ومركز الوسط وضمان البقاء في الاتحاد الاول ، كلها قضايا تتطلب تشديد هذا النشاط الرياضي الذي سنلمسه في مباريات الجولات القادمة .

لجنة عمال الناصرة تدعو النقابات المهنية لتوحيد مظاهرة ايار

وتناشد العمال والفلاحين والمثقفين تشديد النضال من اجل حقوقهم النقابية والقومية

الناصرة — مكتب الاتحاد — بصدور بيان لجنة اول ايار علم مراسلنا ان سكرتارية اللجنة بعثت برسالة الى سكرتير النقابات المهنية دعت فيها الى توحيد الاحتفالات باول ايار في المدينة والسير في مظاهرة واحدة تضم جميع عمال الناصرة والقضاء.

وقد قامت سكرتارية لجنة عمال الناصرة بهذه الخطوة تنفيذاً للقرار الهام الذي اتخذه الاجتماع العام الذي تم فيه تأليف لجنة اول ايار. وكان ذلك الاجتماع قد ضم عمالا منظمين في النقابات المهنية وغير منظمين فيها وتقرر فيه دعوة النقابات المهنية الى الاشتراك في الاحتفالات من اجل تمتين وحدة الطبقة العاملة وتشديد نضالها من اجل نيل حقوقها.

وتستعرض لجنة اول ايار في بيانها الى عمال الناصرة والقضاء اوضاع العمال العرب في اسرائيل وتذكر عرقلة قيادة الهستدروت لانتساب العمال العرب الى النقابات المهنية ثم تقول:

«ان قيادة الهستدروت المنصرية هذه التي تحرمنا من حقنا في التنظيم، هي نفسها التي تعلن عن حملات «تشغيل» العمال العرب من اماكن عملهم في المدن والمستوطنات اليهودية وتقذفنا في احضان البطالة والجوع، وهي نفسها التي تفرض على العمال العرب «اولياء أمور» من أجرائها الخونة وتمنع حتى العمال المنظمين في النقابات المهنية من انتخاب قادة لهم جديرين بهذا الاسم وهي نفسها التي تمنع عمال الناصرة من اقامة مجلس عمال لهم يتدبر شؤونهم، وهي نفسها التي تشغل العمال وتوظف الموظفين على اساس المحسوبيات الشخصية، وهي نفسها التي تمنع اقامة مكاتب عمل في القرى العربية وتهمل كلياً عمال القرى من تقديم الاعمال لهم ومن كل الحقوق النقابية الاخرى.

«ولذلك سيرتفع عالياً صوت العمال العرب في البلاد، في اول ايار، يشجب هذه السياسة العدائية التي تنتهجها قيادة الهستدروت المبائية ضد العمال العرب والتي هي جزء لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد القومي الحكومية.

«ان العمال العرب سيستلهمون القوة والعزم من وحدتهم النضالية في اول ايار لتشديد نضالهم ضد هذه السياسة ومن اجل حقوقهم اليومية والنقابية واحترام كرامتهم القومية»

وتخاطب اللجنة في بيانها العمال والفلاحين والمثقفين والطلاب وتدعوهم الى الالتفاف حولها والسير بقيادتها في مظاهرة اول ايار والى التبرع لانجاحها

وبعد ان تذكرهم بانتصارات الشعوب الآسيوية والافريقية الهامة في السنة الماضية بين ايارين تعلن:

«اننا جزء مكافح من شعوب آسيا وافريقيا العربية ... فلتكن انتصارات شعبنا العربي وبقية الشعوب الآسيوية والافريقية حافزا جبارا وقوة دافعة لعمالنا وكادحينا وابناء شعبنا لرص صفوفهم وتشديد نضالهم واثقين من المستقبل القريب الذي تسترد فيه الشعوب ما اغتصب من حقوقها.

اننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني رغم عربدات الحكام، جرحنا واحد، ومأساتنا واحدة، وهدفنا واحد، ومصيرنا واحد. وفي اول ايار سنهتف كرجل واحد على طريق الكفاح مع شعبنا العربي الفلسطيني، سنسير حتى يوم النصر، يوم عودة اللاجئين وممارسة شعبنا حقه في تقرير مصيره.

* عاش اول ايار، يوم تضامن الطبقة العاملة الاممي.
* عاش السلام ولتسقط الحرب.
* عاشت اخوة الكادحين اليهود والعرب.
* لتسقط سياسة الحرب والجوع والاضطهاد القومي.
* عاش عمال الناصرة موحدين مناضلين من اجل حقوقهم المسلوبة.
* عاش شعبنا العربي الفلسطيني، في نضاله المنتصر من اجل عودة لاجئيه وحقه في تقرير مصيره.

فرنسا ترضخ للضغط الامريكي في تونس

رضخت فرنسا للضغط الامريكي في نزاعها مع تونس وقبلت حكومتها الدخول في مفاوضات مباشرة مع تونس على اساس المقترحات التي قدمها الوسيطان الامريكي والبريطاني.

وقد جاء الضغط الامريكي في شكل رسالة شخصية وجهها الرئيس الامريكي الى فيلكس غايار رئيس وزراء فرنسا وحذره فيها من مغبة تشدد حكومته في نزاعها مع تونس وطالبه بقبول مقترحات الوسيطين حتى لا تصل القضية الى هيئة الامم المتحدة فلا تتعرض وحدة الاطلنطي الى الخطر.

وقد فسر المراقبون تحذير الرئيس الامريكي بانه يعني ان الولايات المتحدة لا تستطيع تأييد فرنسا في هيئة الامم المتحدة ضد تونس.

وتقول انباء باريس ان فيلكس غايار هدد بالاستقالة اكثر من مرة اثناء بحث وزارته هذه المسألة حين تشدد وزراؤه المحافظون ... الذين يرون في قبول مقترحات الوسيطين تنازلا لتونس.. (وتمهيداً لاتساع التسرب الامريكي اليها) ورضوخهم جاء نتيجة خوفهم من نتائج استقالة الحكومة التي لا بديل لها يناسبهم ويتفق الآن مع اهدافهم!

ويقول مراسل رويتر ان مقترحات الوسيطين تتضمن اجراء مباحثات بين فرنسا وتونس بشأن انسحاب القوات الفرنسية من تونس على مراحل واعادة فتح القنصليات الفرنسية التي اغلقتها الحكومة التونسية ابان ذروة النزاع مع فرنسا.

ومع ان بعض المصادر تؤكد ان الجلاء الفرنسي عن تونس سيكون تاماً فان مراسل يونيتد برس يؤكد ان الجلاء لا يتناول القاعدة الفرنسية في بزرتا التي تصر فرنسا على الاحتفاظ بها، ويضيف ان فرنسا تطالب باشراف محايدين على المطارات التونسية في الجنوب.

وتدل الانباء على ان المقترحات لم تعالج مشكلة الحدود التونسية — الجزائرية التي تطالب فرنسا بالاشراف عليها لمنع تسرب المساعدات المادية من تونس الى الجزائر ولهذا فرنسا ستثير بحث هذه القضية في مجلس الامن وتطالب باشراف دولي على الحدود.

ولكن وضع الحكومة الفرنسية لا يزال قلقاً وقد استدعت الجمعية الوطنية لعقد جلسة طارئة لنيل موافقتها. وستجتمع الجمعية الوطنية غداً للاستماع الى بيان حكومة غايار والتصويت على الثقة بسياستها. وقد يتم التصويت يوم الاربعاء غداً.

والامر الذي يجمع عليه المراقبون هو ان الولايات المتحدة نالت نصيب الاسد في المعركة الفرنسية الامريكية حول تونس. فقد نجحت في «اقناع» الحكومة الفرنسية بالجلاء عن مواقعها (لتتسرب هي اليها) حفظاً لوحدة الاطلنطي !! وقوّت بذلك مركز حبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية الموالي لها

اما المشكلة الجزائرية فلم تتعرض اليها الوساطة مع ان الولايات المتحدة وحبيب بو رقيبة ارادا ذلك وقد تركتها الحكومة الامريكية لجولة أخرى في المستقبل تأمل انتزاعها ان تتسرب الى ذلك القطر فتقيم نفوذها في الشمال الافريقي.

بلدية حيفا ترفض بحث «الغاء الحكم العسكري»

المندوبة الشيوعية تعلن ان التوصية بالغاء الحكم العسكري تخدم الشعبين

حيفا — تقدمت ممثلة الحزب الشيوعي في بلدية حيفا، تسيلا عيرم، امس الاول باقتراح بان يبحث المجلس ويقرر مطالبة اللجنة الوزارية بالتوصية بالغاء الحكم العسكري فيخدم بذلك مصالح الشعبين اللذين يقيمان في المدينة.

وعارضت الرفيقة تسيلا عيرم في حذف هذا الاقتراح من جدول الابحاث لاسباب شكلية. وقالت ان السلطات المحلية في العالم كله تبحث في المسائل الاجتماعية والسياسية التي تهم الاهلين.

وقال رئيس البلدية، ابا حوشي، انه يعارض في بحث الموضوع ليس لاسباب شكلية، بل لأنه يعارض في الموضوع نفسه.

اما ممثلي «المبام» و«احدوت هعبوداه» فانهم لم يؤيدوا اقتراح الرفيقة تسيلا، واعلنوا في نهاية الجلسة انهم يعارضون في الحكم العسكري. ولكن المجلس البلدي، في رأيهم، ليس له صلاحية البحث في هذا الموضوع ...

اهالي المثلث يطالبون بالغاء الحكم العسكري

القدس ـ قدمت الى اللجنة الوزارية التي «تألفت لفحص شؤون الحكم العسكري» عرائض يطالب موقعوها بان يلغى حالا الحكم العسكري الرابض على صدور الاهلين العرب والذي يحرمهم من حقوقهم القومية والمدنية الاساسية

وقد وقع على هذه العرائض أكثر من ٥٠٠ شخص من اهالي الطيبة و ٢٢٠ شخصا من اهالي قلنسوة. وهم يذكرون في هذه العرائض ما يقاسيه الاهلون من ضغط الحكم العسكري ويستنكرون نظام تصاريح السفر الذي يستعمل سوطا ضد العمال ويطالبون بالغاء الحكم العسكري حالا.

فوضى ادارة بلدية الناصرة واتساع مجال التلاعب

الناصرة — مراسل الاتحاد — الناس تتحدث اليوم عن فوضى الادارة في البلدية وتصرفات موظفيها الكبار ولاسيما الرئيس والمحاسب. والمطلعون على بعض التفاصيل يعتقدون ان مجال التلاعب واسع جداً في مثل هذا الوضع الفوضوي.

فمن المعروف مثلا ان وزارة العمل تخصص ايام عمل لمكافحة البطالة وتترك أمر الاستفادة منها للبلدية، ووزارة العمل تقوم بهذا تحت ضغط المتعطلين عن العمل الذين لا ينفكون يطالبون بالعمل ويعلنون الاضرابات لتأييد مطالبهم.

ولكن على ما يظهر تبدد إدارة البلدية والمسؤولين فيها هذه الاموال مثل من يبذر الاموال بين الاشواك ثم يتوخون في هذا التبديد بعض المصالح الشخصية والحزبية.

فقد بني جدار في حي العرقية في ملك خاص مع ان الحاجة ماسة لاصلاح الشارع نفسه.

وهناك عدد من العمال يعمل في دير للراهبات بطلب من دائرة العمل. وهكذا فبدلا من ان تهتم البلدية باصلاح الشوارع الاساسية، التي في وضع سيء للغاية، نراها تصرف المبالغ الكبيرة لتعبيد شارع يقع في الطرف الغربي من المدينة لانه يمر بجوار دار يعقوب فرح عضو البلدية وزلمة الحكومة.

وبينما نرى البلدية تهمل عشرات طلبات توسيع الشبكة الكهربائية وتقوية تيارها نراها تستبد بالمكلفين الفقراء وتقبض منهم مساهمتهم المالية سلفاً.. نراها تمد الشبكة الكهربائية في بعض الشوارع على حسابها دون تكليف المدعين بقرش مثلما فعلت في الشارع القريب من دار عضو البلدية مخائيل سابا.

ان الجماهير ستحاسب اولئك المسؤولين عن هذه الفوضى والتلاعب. لا جدال ان كل شارع يحتاج الى الاصلاح ولكن المنطق والواجب يقتضيان البدء بالاهم فالمهم حسب قرارات واضحة وخطة يتفق عليها في المجلس البلدي. اما القيام ببعض الاعمال المقصود منها كسب ثقة بعض الشخصيات فلن يفيد الادارة شيئاً.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

صحف اسرائيل

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

كذلك ليس في حديث خروشتشوف اي ذكر لما جاء في «يديعوت احرونوت» من ان خروشتشوف وصف اليهود بانهم «يمقتون العمل اليدوي»، فالذي قاله خروشتشوف في هذا الشأن، مفسراً لترك اليهود لبيروبيجان، هو «في رأيي ان اليهود في الاوضاع التاريخية قد فضلوا دائماً الحرف المهنية».

ولم يعرب خروشتشوف عن عداء للشعب اليهودي، بل قال، «ان الاتحاد السوفياتي كان اول من قرر مساعدة اليهود، لا كأفراد بل كشعب».

وبالاختصار ان حديث خروشتشوف لمراسل جريدة «فيغارو» قد زيف وشوه في الصحف الاسرائيلية بقصد التعريض على الاتحاد السوفياتي.

واذا كانت الصحف الاسرائيلية قد زيفت ما ورد في جريدة «فيغارو» فليس معنى هذا ان «فيغارو» قد نقلت نقلا أميناً ما قاله خروشتشوف. فقد نشرت جريدة «برافدا» في ٢٧ مارس حديث خروشتشوف مع مراسل «فيغارو» وكل تلك الفقرة عن الشؤون اليهودية والاسرائيلية لم ترد فيه على الاطلاق، والذلك فليس في الامكان مقابلة ما جاء في «فيغارو» مع ما قاله خروشتشوف في الواقع.

جولدمان يدعو (بقية)

اسباب الحرب الباردة واهدافها. فهناك شعوب في الغرب ايضاً تقف، وفقاً لمصالحها القومية، جانباً في هذا الصراع. واسرائيل في رأيي، تنتسب الى هذه الشعوب.

العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

ومع ان زعيم الصهيونيين العموميين هذا يربط مستقبل اسرائيل بل ومستقبل الانسانية بالعالم الغربي فان هذا التوجه الايديلوجي لايتناقض، في رأيه، مع ضرورة وحيوية تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي. فريمليت يقول:

«اننا معنيون جداً بتحسين العلاقات بسرعة بين الاتحاد السوفياتي ودولة اسرائيل. وهذا القول يؤكده يهودي وعضو حزب صهيوني لا صلة بين آرائه وبين النظام الشيوعي وايديلوجيته»

تغيير السياسة الاسرائيلية

ويختتم ريمليت مقاله قائلا،

«اليوم، واكثر من ذي قبل، يجب انتهاج سياسة مرنة وديناميكية وجريئة وواقعية. فهل الحكومة القائمة اهل لانتهاج سياسة كهذه؟

معروف وواضح لكل مواطن ان الائتلاف الحالي ليس اهلا لانتهاج اي سياسة خارجية مشتركة ومتفقاً عليها. فالتناقضات والخلافات في داخل هذا الائتلاف قد انتقلت الى ميدان السياسة الخارجية. فالسياسة الخارجية للحكومة ليست في الواقع سوى سياسة خارجية للمباي وربتاليس لكل العناصر في المباي.

من الصعب ان نتوقع من هذه الحكومة ان تكون اهلا لقيادة سفينة البلاد الى مياه اقل اضطراباً ناهيك عن الوصول الى شاطئ السلامة.

وجدير بالذكر هنا ان ريمليت هو احد زعماء الصهيونيين العموميين الذين يعارضون في الوحدة مع الحيروت.

امساكية رمضان المبارك لسنة ١٩٧٧ هـ

مواقيت الصوم والافطار وفقاً للتوقيت الاسرائيلي:

الثلاثاء ٢٦ رمضان (٥٨/٤/١٥)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١١	مساء
امساك	٣	٣٠	صباحاً
فجر	٣	٣٥	صباحاً

الاربعاء ٢٧ رمضان (٥٨/٤/١٦)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١٢	مساء
امساك	٣	١٨	صباحاً
فجر	٣	٣٣	صباحاً

الخميس ٢٨ رمضان (٥٨/٤/١٧)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١٣	مساء
امساك	٣	١٧	صباحاً
فجر	٣	٣٢	صباحاً

الجمعة ٢٩ رمضان (٥٨/٤/١٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١٣	مساء
امساك	٣	١٥	صباحاً
فجر	٣	٣٠	صباحاً

بريطانيا تطلب [بقية]

ولخصت يونايتدبرس الفرق بين الموقفين السوفياتي والامريكي فقالت ان الاتحاد السوفياتي يقترح ان تتناول المحادثات الدبلوماسية في موسكو تعيين موعد اجتماع وزراء الخارجية وجدول اعماله دون التطرق الى بحث موضوعي، بينما امريكا في محاولتها عرقلة عقد المؤتمر، تطلب ان يجري البحث في «احتمال نجاح المؤتمر عملياً» وذلك بايجاد حلول لقضايا نزع السلاح ووحدة المانيا و«مستقبل دول شرقي اوروبا» !!

من اجل نجاح المؤتمر القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الذي سيعقد في تل ابيب في ١٨ و١٩ نيسان الحالي تدعو الهيئة الادارية للحركة في الناصرة الجماهير لاجتماع شعبي يعقد في مقرها يوم الاربعاء في ١٦ نيسان الحالي في الساعة ٣ مساء.

سيتكلم في الاجتماع

حنا نقارة

وسيعرض في نهاية الاجتماع الفيلم السوفياتي

السيرك في مهرجان موسكو

تشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمانيا الدمقراطية

تطالب بمنع تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية

براغ — دعا وزراء خارجية تشيكوسلوفاكيا وبولونيا والجمهورية الالمانية الدمقراطية، الغرب الى قبول المشروع البولوني لتعيين منطقة في اوروبا الوسطى تكون مجردة من السلاح الذري كوسيلة لمنع تفاقم التوتر في اوروبا.

وقال وزير الخارجية البولونية بالنيابة ان المشروع الذي تقدمت به بلاده هو بديل للخطوات التي أقرت مؤخراً لتسليح جيش المانيا الغربية بالسلاح النووي.

واضاف ان اجتماع وزراء خارجية تشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمانيا الدمقراطية في براغ قد دعا الى إجراء محادثات حول ما يجب اتخاذه لوقف سباق التسلح النووي ومنع تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية.

وذكر ايضاً ان المشروع البولوني سيحول دون وصول اي سلاح نووي الى مناطق تشيكوسلوفاكيا وبولونيا وشطري المانيا.

وجاء من صوفيا ان حكومة بلغاريا قد نشرت قرارها بالاحتجاج على تسليح المانيا الغربية بالسلاح النووي.

واعلنت الحكومة البلغارية في قرارها ان خطوة تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية ستزيد من خطر الحرب. والشعب البلغاري الذي كان ضحية للعسكرية الالمانية ومأجوريها مرتين يرى في القرار خطراً كبيراً على أمنه وعلى قضية السلام في البلقان.

الاتحاد السوفياتي يقيم (بقية)

ستحتاج اليه.

وصول آلات المصانع السوفياتية

واذاع راديو القاهرة ان بعض اجزاء المصانع المتفق عليها مع الاتحاد السوفياتي وصلت الى ميناء الاسكندرية تحملها الباخرة السوفياتية ليوفيد، وبوصولها تبددت الشكوك التي بثها الغرب بشأن الاتفاق المصري السوفياتي وينص على ان يقيم الاتحاد السوفياتي في مصر ٦٥ مصنعاً يسدد ثمنها ببضائع خلال عشر سنوات.

في اعقاب الوساطة

تونس — وصل الى العاصمة التونسية وفد شركة كونكوردا الامريكية للاتفاق مع الحكومة بشأن امتياز للتنقيب عن البترول في مساحة ٢٨٠٣٥٦ كيلومتر مربع في تونس.

قد يكون ... ولكنها ... هدية ...

باقة الغربية — شاهد فتيان القرية قنبلة بالقرب من احدى الساحات العامة التي يلعب فيها الاولاد عادة.

واعلم الفتيان مكتب الحاكم العسكري فحضر بعض رجاله الى المكان وحين رأوا القنبلة استدعوا البوليس الذي جاء وانتزع القنبلة من مكانها.

وفي محاولته لتهدئة روع الاهالي قال ضابط البوليس ان القنبلة من «العهد التركي» !!!!

اما الاهالي فقد قالوا ان القنبلة قد تكون من صنع تركي او امريكي ... او ... وعلى كل حال فهي «هدية» عيد الاستقلال العاشر ...

الكتلة الشيوعية في هستدروت الطلاب بالقدس

يوم الخميس ٥٨/٤/١٧ الساعة ٨٠٣٠ مساء في قاعة «بيت هاتربوت» يعقد اجتماع

للتضامن مع الشعب الجزائري

يتكلم في الاجتماع الرفيق

اميل توما

تشريد العائلات التي حرقت مساكنها

تل ابيب — العائلات الاثنتا عشرة التي حرقت مساكنها في حي شبيرا قبل اسبوعين واسكنت منذ ذلك الحين في مدرسة «فيتكين»، قد أخرجت بالقوة من هذه المدرسة يوم الخميس.

وقد اعطت البلدية قروضاً لهذه العائلات، ٦٠٠ ليرا لكل عائلة، ووعدت البلدية هذه العائلات بانه خلال ثلاثة اشهر سيشرع في اعادتهم الى مكان قريب من مكان مسكنهم الاصلي في حي شبيرا حيث موارد رزقهم. ولهذا السبب عارضت هذه العائلات في نقلها الى معبرة «يد همبير»، ونظموا مظاهرة مطالبين بمساكن دائمة قرب مكان سكنهم الاصلي.

الجامعة العربية

تثير مسألة العرب في اسرائيل في لجنة حقوق الانسان

حيفا — مكتب الاتحاد — تقول وكالة الصين الشعبية التي اذاعت قرارات الجامعة العربية بشأن فلسطين ان الجامعة قررت فيما قررت اثارة مسألة معاملة اسرائيل القاسية للاقلية العربية في لجنة حقوق الانسان لهيئة الامم المتحدة.

وكنا قد نشرنا القرارات الاخرى التي اتخذتها الجامعة بهذه القضية وبينها اعلان يوم ١٥ ايار يوم حداد.

جاء ليطرد العمال العرب

فطرده العمال شر طردة

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ طردت لجنة عمال مصنع الحدادة «هدحوف» هذا مندوب مكتب العمل الذي جاء ليطرد العمال العرب الذين يعملون في المصنع.

ففي نطاق برنامج طرد العمال العرب الذي تقرر في سكرتارية مجلس عمال حيفا بحجة ان هؤلاء العمال «غير منظمين» وانه لا يجوز لغير المقيمين في حيفا العمل فيها ـ في نطاق هذا البرنامج حضر الى المصنع مندوب مكتب العمل من دائرة عمال المعادن واتصل بصاحب المصنع وبلجنة العمال زاعماً ان الكنيست قد أقرت قانونا يطلب طرد كل عامل لا يعمل في منطقة سكنه ولم يمض ٣ سنوات في العمل.

وادرك اعضاء لجنة العمال الكذب في قول المندوب فطردوه شر طردة

وهكذا كانت نهاية «منظم العمال» هذا: أحتقار له وطرد من المكان فوراً.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا — قطاع وادي النسناس

يدعوكم الى

الاجتماع الشعبي

الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ٤/١٥ الساعة ٧ مساء في مقره شارع مار يوحنا ٣٩

للاحتجاج على قرار الهستدروت بطرد العمال العرب من اماكن عملهم

يتكلم في الاجتماع،

اميل توما

يعرض في نهاية الاجتماع فلم

يصدر يوم الجمعة العدد ٤ من الجديد

اقرأ فيه

حلم قديم وحقيقة حديثة..	حديث الشهر
مكسيم غوركي	اميل توما
المدرسة العربية بين الامس واليوم	اضواء وظلال
جواب (شعر)	«ابن النور»
اعترافات (قصة)	لوبيد لنش
الشعر الجزائري الحديث	ابو القاسم سعدا
كعكة في يد اليتيم (قصة)	صلاح ذهني
اصرار (شعر)	«سلام»
عرس الدم (شعر)	«ابو اياس»
العقد الفريد	من التراث
انجليستا تورشيلي	اعلام الفكر
مهرجان «الجديد» الشعري	محمد خاص

اعلان

ستقام في حيفا فرقة تمثيل يديرها الممثل

مطلق شكري

حامل شهادة مدرسة التمثيل «مكاميري» تل ابيب

على الراغبين في الاشتراك في الفرقة تسجيل اسمائهم في محلقة «ادوار بلوطين» ٤٨ شارع وادي النسناس حيفا.